8589 - ما واجبنا نحن اتجاه أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبقية صحابة رسول الله ﷺ؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

حول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فيما يتعرض له هذا الصحابي الجليل من هجمة من بعض الكتاب يقول اقرأ ايضا هذا الحديث ما فضلكم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه - 00:00:00

ما واجبنا نحن تجاه ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وبقية صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين - 00:00:18

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خيار عدول حث الله جل وعلا من يأتي بعدهم بان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:00:37

ثم ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الامم كما في حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون القرن الذين بعثت فيهم - 00:01:07

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم في قوم يخونون ولا يؤتمنون يشهدون ولا يستشهدون اسبقوا شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته - 00:01:29

ويظهر فيهم السمم والحديث في الصحيحين صحابة رسول الله هم خير هذه الامة ولا يتنقص احدا منهم من في قلبه ايمان ويقول علماء السلف اذا رأيت الرجل يتناقص احدا من اصحاب النبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق هذا في سائر اصحاب رسول الله واما فيما يتعلق بالصديق فله مكانة وشأن ليست لاحد من الناس من هذه الامة اولا هو احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:19

كما في حديث عمران كما في حديث عمرو بن العاص وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك فقال ابو بكر ولما حصل بين الصديق والفاروق مغاضبة - 00:02:48

صار بينهما مشادة ثم قال الصديق للفاروق اغفر لي فابى عمر وانصرف فما كان من ابي بكر الا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مشمرا فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الصفة. قال اما هذا فقد فقد راغم اي غضب احدا - 00:03:14

لما وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالقصة وقال قلت لعمر اغفر لي وابى ان يغفر لي. فقال عليه الصلاة والسلام يغفر الله لك. يا ابا بكر - 00:03:45

ثم ثبت النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة وقال هل انتم تاركوا لصاحبي امن بي اذ كفر بي الناس ونصرني اذ خذلني الناس وفعل كذا بماله اذ بخل علي الناس - 00:04:00

فاقبل عمر رضي الله عنه ندم وجعل بيت الصديق ليغفر له فلم يجده وعلم انه جاء للرسول فلما رأى لما رأى على ركبتيه وقال رسول الله والنبي يعرض عنه وكلما جاءه من جانب اعرض عنه - 00:04:19

وهو يقول يا رسول الله لا سعادة لي اذا غضبت علي والصديق يقول يا رسول الله انا البادئ ثم امر النبي عليه الصلاة والسلام فيما بعد بان تغلق الابواب المفتوحة على المسجد - 00:04:41

ما عدا الباب الذي للصديق وفي صحيح البخاري وغيره في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما توفي عمر

اجتمع الناس يقول ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي - 00:04:57
وهو على ابن عباس عند السرير يقول فالتفت واذا علي رضي الله عنه فاقصاه عن موقعه وقف في محله ثم اثنى على عمر وقال له ما تركت بعدك رجلا احب ان القى الله بعمله مثلك - 00:05:27
ولاني لكثيرا ما اسمع النبي يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وقلت انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر واني ارجو ان تكون معهما ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام جالسا على جبل احد رجف الجبل - 00:05:51
فضربه النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد انما عليك نبي وصديق وشهيد الله جل وعلا اخبر ان الصديق صاحب رسول الله والنبي عليه الصلاة والسلام يثني على الصديق - 00:06:13
وجاءت الاحاديث مما يدل على ترشيحه والخلافة فانه امر ان يصلي بالناس ولما جاءته امرأة تسأل عن امر وقالوا لها تأتين فقالت ان لم اجدك كأنها تعني الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر - 00:06:42
ويقول عمر رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم للنفقة للصدقة في الجهاد يقول فجئت بنصف مالي وقلت اليوم اسبق ابا بكر وانا احاول سبقه ولا استطيع فلما جئت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقدمت المال. قال ما ابقيت لاهلك - 00:07:07
قلت ابقيت نصف مالي وجاء ابو بكر بما معه فقالوا ما الذي تركته لاهلك؟ قال تركت الله ورسوله عمر فعلمت انني لن اسبق ابا بكر هذا الكلام الذي اقوله لما اذكره عن رسول الله - 00:07:30
صلى الله عليه وسلم وعن الصديق وعن صحابة محمد صلى الله عليه وسلم انما هو مجرد مقدمة لطيفة خفيفة والا فالكلام عن الصديق لا استدعي حلقة من الحلقات او اكثر - 00:07:53
وهو اكثر من ذلك وانما اقول لا يتنقص الصديقة مؤمن بل ولا مسلم فان من يتنقص الصديق انما يتنقص الصاحب والمصاحبة ان الذي يتنقص الصديق خليق بان يقتل لانه مجرم خطير - 00:08:17
واما ان يكتب كتاب فان التعريض باي صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو اعتداء على جناب النبوة ويكون حملة الشريعة ناقصين متنقصين فان كثيرا من - 00:09:01
اما فاقد الايمان مطلقا او ناقص الايمان نقصا بحيث لا يبقى ما يزجر يتطاولون على بعض المتأخرين من الصحابة الذين تأخر اسلامهم الى عام الفتح ولا شك ان هذا تجرؤ - 00:09:32
يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم عن صحابته لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اي ما بلغ المد من الطعام والمد ملء اليدين مضمومتين - 00:09:53
ونصيفه نصف المد المد ربع الصاع ونصف المد ثمن الصاع ولا ينفق الانسان مثل جبل احد من الذهب في وجوه البر ما ساوى احدا من صحابة رسول الله سئل سئل الامام احمد بن حنبل - 00:10:13
امام اهل السنة وناصر الاسلام بموقفه من فتنة الاعتزال قيل له ايوب ايهما معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز افضل وقال غبار معاوية مع رسول الله - 00:10:42
الله عليه وسلم خير من عمر اي عمله في مسير يحصل له الغبار خير من عمل عمر بن عبد العزيز مع ما كان عليه عمر رضي الله عنه عبد العزيز - 00:11:11
واعادة العدل وقمع الباطل عفة الكلام انه لا يصح ان يجالس من نقص الصديق واذا تنقص الصديق بكلام وهو في بلادنا فليرفع الى السلطة ليحال الى القضاء ليعاقب ان هذه الدولة - 00:11:27
المملكة السعودية هي مملكة العقيدة ومملكة حماية جنى بالصحابة ومملكة الغيرة على كرامة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكرامة من صاحبه. والله المستعان - 00:11:57